

مطلب دویت و دوم _ مقام شہدای امر

قوله تعالى: " ان يا زين المقربين فلما حضر بين يدي العرش كتابك و سئلت فيه ما سئلت عن الله ربك و رب العالمين في الذين هم استشهدوا في سبيل الله و وفوا بميثاقهم و كانوا من المستشهدين و قد استجبنا لك ما سئلت عن الله ربك و رب آبائك الاولين و نزلنا لكل واحد منهم آيات محكمات و مشرقا التي لن يعادل بحرف منها كل ما خلق في الابداع و ذوت في الاختراع ان انت من العارفين و قدرنا لكل واحد منهم في الرفيق الاعلى مقام عز رفيع تالله الحق اذا تشهدهم عين الله و ينزل عليهم في كل حين رحمة من بعد رحمة ثم فضلا من بعد فضل كذلك ينزل الله بدايع الفضل على الذين استشهدوا في سبيله و يبعثهم بالحق مرة اخرى و يجعلهم ائمة على الخلايق اجمعين اولئك يتوارثون الملك من لدى الله المقندر العزيز القدير و يحكمون على الارض بامر من لدى الله ربك و ينطقون بما ينطق الروح في صدورهم الممرد المنير ... ان اشهد الناس و ما عندهم ككف طين يسويه احد من الصبيان كهيئة مهر ثم يحمل عليه كف من التراب كذلك فاشهد ما سوى الله ربك و رب العالمين تالله الحق ان الذين هم استقروا على بساط الاقرار في هذا الامر الذي ظهر عن افق ربك العزيز المختار يصلون عليهم حقايق النبيين و المرسلين و انا لو وجدنا من بالغ لنلقى عليه ما سترناه في ازل الأزال عن كل من في السموات و الارضين و لكن لما وجدنا العباد في ستر و حجاب ثم في صغر و ضعف لذا سترنا عنهم الاسرار و ما هو خير لهم عن كل ما خلق و يخلق ان انت من العالمين "